

مجلة تراثية فصلية

تصدرها وزارة الثقافة والفنون ـ دار الجاحظ ـ الجمهورية العراقية ـ المجلد السابع ـ العدد الثالث ١٣٩٨ ـ ١٩٧٨ م



المجلد السابع   خريف ١٩٧٨   العدد الثالث

دار الحرية للطباعة ـ بغداد   ١٣٩٨ هـ ـ ١٩٧٨ م

كُونوا مُعَاصِرِينَ ، شَرْطَ أَنْ تكونوا أَصيلين ، فالمعاصرةُ لا تَعْني أَبَداً إِنْقِطاعَ الجذورِ ٠٠ كما أَنَّ استيعابَها لا يَعْني التَفْريطَ بتراثِنا الثقافي العظيم ٠

احمد حسن البكر



تصدرها وزارة الثقافة والفنون
الجمهورية العراقية



الأقرع بن معاذ القشيري

« حياته وما تبقى من شعره »

جمع وتحقيق

هلال ناجي

الاعظمية صندوق بريد ٤٠٦٨

اسمه ونسبه ولقبه :

هو الاشيم بن معاذ بن سنان بن حزن(١) ، اخو بني قشير ولقب بالاقرع لقوله يهجو بني معاوية بن قشير :

معاويَ من يرقيكم إن اصابكم
شبا حيَّةٍ مما غذا القفرُ اقرع ؟

وعن ثعلب هو : الاشيم بن معاذ بن سنان بن حزن بن عبد الله بن سلمة بن قشير(٢) .

وعند المرزباني(٣) : هو الاشيم بن معاذ بن سنان بن عبد الله بن حزن بن سلمه بن قشير

وذكر البكري في سمط اللئالي(٤) انه الاشيم بن معاذ بن سنان بن حزم القشيري والاقرع لقب جرى عليه لقوله :

معاويَ من يرقيكم إن اصابكم
شبا حيَّة مما غذا القفرُ اقرعـا

وزعم السيوطي انه معاذ بن سنان(٥) . وهو وهم فيما أرى ، فمعاذ اسم ابيه . لكن هذا الوهم وقع فيه آخر هو المرزباني في معجمه(٦) اذ قال بعد ان ساق نسبه كما تقدم واضاف «وقيل اسمه معاذ بن كليب بن حزن بن معاوية بن خفاجة بن عمرو بن عقيل» واختلط على المرزباني امر الشاعرين فمضى يتحدث عن معاذ بن كليب ومناقضته لجعفر بن علبة الحارثي (وهو من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية) . وان (عقيل) استعدت على جعفر لدماء كانوا يطلبونه بها فسجن ثم قتل صبرا .

واورد شعرا لمعاذ يناقض فيه جعفر بن علبة الحارثي(٧) .

غير ان هذا الخلط ينكشف حين يلقب المرزباني معاذا هذا بمعاذ الاعشى(٨) فمعاذ الاعشى هو غير الاشيم بن معاذ الاقرع .

معاذ الاعشى هو معاذ بن كليب بن حزن بن معاوية بن خفاجة بن عمرو بن عقيل اعشى بني عقيل ترجم له الآمدي في المؤتلف والمختلف(٩) .

---

(١) هكذا نسبه محمد بن حبيب البغدادي المتوفي سنة ٢٤٥هـ في «ألقاب الشعراء» ص٣١٢ وفي اللسان والتاج (مادة قرع) انه الاشيم بن معاذ بن سنان .

(٢) مجالس ثعلب (المتوفى في سنة ٢٩١هـ) ١/٢٥٤ .

(٣) معجم الشعراء ص٢٩١ . والمرزباني توفى في سنة ٣٨٤هـ .

(٤) سمط اللآلى ص٩١٤ . وابو عبيد البكري توفى سنة ٤٨٧هـ .

(٥) المزهر ٢/٤٣٧ والسيوطي توفى سنة ٩١١هـ .

(٦) معجم الشعراء ص٢٩١ .

(٧) معجم الشعراء ص٢٩٢ .

(٨) معجم الشعراء ص٢٩٢ .

(٩) المؤتلف والمختلف للآمدي (المتوفى سنة ٣٧٠هـ) ص١٩–٢٠ .

وقال انه كان شاعراً فارساً وانه كان يغاور بني الحارث بن كعب والمناقضة بينه وبين جعفر بن علبة الحارثي مذكورة عند الآمدي وفي الاغاني(١٠) .

وصاحبنا هو الاشيم بن معاذ بن سنان القشيري .

لقب القشيري الاقرع ، ولقب العقيلي الاعشى فشتان ما هما . غير اننا ونحن نثبت له اسمه ونسبه هذا نقف عند شبهة اخرى اثارها صاحب الاغاني في ترجمة مجنون بني عامر(١١) . ففي حين نجده يذكر ان اسم المجنون (قيس بن معاذ) نقلا عن الاصمعي وابي عمرو الشيباني وحماد بن اسحاق عن ابيه نجده يذكر ان اسمه (قيس بن الملوح) نقلا عن يونس النحوي وهشام بن محمد الكلبي . وذكر ابراهيم بن المنذر الحزامي وابو عبيدة معمر بن المثنى ان اسمه البحتري بن الجعد . وقال خالد ابن كلثوم : اسمه المهدي بن الملوح .

ثم قال صاحب الاغاني « ذكر مصعب الزبيري والرياشي وأبو العالية ان اسمه الاقرع بن معاذ» .

وهنا يثور تساؤل ضخم ، هل هذا مجرد تشابه في الاسماء ام وهم من بعض الرواة في اسم المجنون ام هما شخص واحد حقا ؟ ؟

* *

هذا التساؤل اجاب عليه الاستاذ عبد الستار احمد فراج محقق ديوان مجنون ليلى اذ قال(١٢) : «ونجد من شعر الاقرع القشيري ما نسب الى المجنون باعتبار ان الاقرع بن معاذ من اسماء مجنون ليلى ، ولان له شعرا فيه ذكر ليلى . لكنا نجد له شعرا آخر ليس من الغزل في شيء ... وورد في شعر الاقرع بن معاذ القشيري كنيته لمحبوبته فكناها مرة ام خالد « الحيوان ٧/ ١٦٠ » وكناها ام بكر « الامالي ٢/ ٤٠ » على ان وزن ام خالد يتفق مع وزن ام مالك ووزن ام بكر يتفق مع وزن ام عمرو الشعري» .

وفي رأينا ان الرجلين مختلفان تماما ، المجنون هو قيس بن الملوح بن مزاحم بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، والاقرع ذكرنا نسبه وبينهما بون شاسع .

غير ان بعض قصائد الاقرع العاطفية قد وهم

(١٠) الاغاني طبعة دار الثقافة ١٢/٥٢-٥٤ .
(١١) الاغاني ط . دار الثقافة ٢/٧ - ٨ .
(١٢) مقدمة الديوان ص٢٦ .

بعض الرواة في نسبتها للمجنون فهي متدافعة بينهما واحيانا تنسب لشعراء آخرين(١٣) .

*

اطراف من حياته وخلائقه

ليس في كتب التراجم ما يساعدنا في التعرف على سيرة هذا الشاعر . فنحن لا نعرف شيئا عن تاريخ مولده ولا تاريخ وفاته بل لا نعرف بصورة دقيقة العصر الذي عاش فيه وما ورد عند المرزباني من انهما كانا في ايام هشام بن عبد الملك(١٤) ، انما ينصرف لمعاذ بن كليب العقيلي وجعفر بن علبة الحارثي .

لكننا نستطيع الجزم بانه شاعر اسلامي من خلال النصوص الشعرية القليلة التي وصلتنا من شعره فقوله(١٥) :

يقول لي المفتي وهُنّ عشيــة
بمكة يرمحن المهدّبة السحلا
تَقِ الله لاتنظر اليهنّ يافتــى
وما خلتني في الحجملتمساً وصلا

يقطع بانه شاعر اسلامي . ومثل هذا الشعر شاع ايام الامويين كما هو معروف .

ونحن لا نعرف عن حياته الاسرية غير اشياء قليلة ففي الوقت الذي نجده يرسم صورة مقززة لزوجته «ام خالد» اذ يقول(١٦) :

لعمرك ان المسّ من امّ خالدٍ
اليّ وإن ضاجعتها لبغيضُ
إذا نُزّ عنها ثوبها فكأنما
على الثوب نملٌ عاذمٌ وبعوض

نجده يرسم صورة محببة رائقة لابن له اسمه (رباط) يصفه بالبر بوالده والدماثة في معاملة اهله وحسن طاعته وسهولة جانبه . ثم هو يصف جانبه الآخر بانه ممتنع على الاعداء صعب وانه ممن يهتز للمكارم اهتزاز الغصن الرطب تحت البارح

رايتُ رباطاً حين تمّ شبابُهُ
وولّى شبابي ليس في برّه عتبُ

(١٣) في ديوان المجنون انظر القطع المرقمات ٢٧ و ٢٨ و ١٥٢ و ٢٢٠ فهي منسوبة للمجنون وللاقرع بن معاذ .
(١٤) معجم الشعراء ص٢٩١ .
(١٥) مخطوطة لايدن اول ٤٤٨ الورقة ٢٦ .
(١٦) الحيوان للجاحظ ٧/ ١٦٠ .

إذا كان اولاد الرجـــال حـزازةً
فانتَ الحلالُ الحلو والباردُ العذبُ
لنا جانبٌ منــه دميــث وجانــبٌ
اذا رامه الاعــداءُ ممتنع صــعب
وتأخــذه عنــد المكـــارم هـــزة
كما اهتزَّ تحتَ البارحِ الغُصُنُ الرطبُ(١٧)

وفي شعره ما يقطع بانه جمع بين ضــرتين ، قال(١٨) :

اما نضيلتكِ الاخرى فقد عرفــت
انّي فتى الحيِّ لانِكْسٌ ولابَرَمُ

والنضيلة : الضرة .

ومن شعره نعلم انه كان ميسور الحال كريما له ابل كثار فهو يفيض بلبنها على جاراته وهي عرضة لذبحها لضيوفه . وانه كان يشتري الحمد بالبذل العظيم والجود المنقطع النظير .

ان لنـــا هجمـــة حُمـــرا محلقـــة
فيهـا معــادٌ وفي اذنابهـــا كـــرمُ
يزرعها الله من جنبٍ ونحصدهـا
فلا تقــوم لما تأتــي به الصـّرَمُ
إن اخلفَ الضيفَ رسلٌ عند حاجتنا
لم يخلف الضيفَ من اصلابها دَسَمُ
في كل نثٍ افاد الحمــد نقحمهـــا
مايُشترى الحمد إلاّ دونَه قُحَمُ(١٩)

وفي شعره ما يشير الى انه عاش طويلا(٢٠) :

ياويح (تاجةَ) ما هذا الذي زعمت
امَسَّهـا سَبُعٌ ام مَسَّها لَمَمُ
خَبَّرْتُ زوّارها قالوا وما علمــوا
عيبٌ وشيبٌ وشيخ مالــه نَعَمُ

وهذا النص يكشف لنا ان واحدة من زوجاته اسها (تاجة) .

ويكشف لنا نص آخر عما اسبغه الله عليه من نعمه ، وان هاته النعـم اثارت عليه حســد بعض مواليه(٢١) .

ومولى امتنــا داءَه تحـت جنبــه
فلســنا نجازيــه ولســنا نعاقبــه
رأى اللهَ اعطاني واغلــق صــدره
على حسد الاخــوان فازورّ جانبه
فويــلٌ لهــذا ثــم ويــلٌ لامّــه
علينـــا اذا ما حركتــه حواربـــه

ويكشف نص آخر ان بخيل الاغنياء في رايه هو الخائب ، وليس السائل الخائب(٢٢) .

وما السائل المحروب يرجــع خائبا
ولكــن بخيــل الاغنيــاء يخيــبُ
وفي المال أحداث وإن شــحَّ ربــه
يصيبُ الفتى من مالــه وتصيبُ

وهذا يعكس مذهبه في الجود والتخـرق في العطاء .

وبين النصوص التي وصلتنا نص يشير الــى هجوه بني معاوية بن قشير وهذا النص يكشف عن بعض خلائق الشاعر التي يعتز بها كالشجاعة والصبر على الشدائد والعفو عند المقدرة(٢٣) .

ألم تَرَىْ انَّ دهراً قد تغيّر بــي
فلم ترى فَرَحاً مني ولا جزعـــا
فان هلكتُ وريبُ الدهــر متلفــة
فلم اكــن عاجزاً نكساً ولا ورَعَــا
ماسُدَّ مُطَّلَعٌ ضاقــت ثَنيتّه
إلاّ وجدتُ وراء الضيقِ مُطَّلعــا
فكم تورعت عن مولــىً تعرض لي
رفهت عنــه ولــو أتعبته ظَلَعَــا

*

في موضع آخر يشير الى انه لا يقيل عثـــرة الخصم عند الامير . وان وجهه ينير اذا جد الخصام في حين يحول وجه خصمه ويتغير(٢٤) .

(١٧) الحماسة بشرح التبريزي ١٤٤/١ .
(١٨) مجالس ثعلب ٢٥٦/١ .
(١٩) مجالس ثعلب ٢٥٦/١ ـ ٢٥٧ .
(٢٠) مجالس ثعلب ٢٥٦/١ .
(٢١) الوحشيات ص١٠٥ .
(٢٢) الوحشيات ص٧٠ .
(٢٣) مجالس ثعلب ٢٥٥/١ .
(٢٤) انظر النص في البيان والتبيين ١٧٩/١ .

وفي قطعة رواها القالي عن ابي بكر عن ابـي حاتم والرياشي عن ابي زيد للاقرع القشيري نراه يتحدى رجلا سماه (مالكا) ويشير الى صبره على الشدة وانه يستطيع ان يغني في الحوادث عن اخيه كما تغني اليمين عن الشمال(٢٥) .

*

ويبقى بعد هذا الحديث عن غرض اصيل من اغراضه الشعرية هو غزله . وابتداء نقول :

ان قطعة واحدة هي القطعة ــ ١٧ ــ متدافعة بين شاعرنا وبين المجنون نسبتها مخطوطة لايدن والمستطرف للاقرع بن معاذ . ونسبها مصنفـــوا مصارع العشاق وسمط السامع وتزيين الاسواق للمجنون .

ولان مصنف مخطوطة لايدن قد توفي سنة ٦٦٢هـ فهو اسبق زمنا من اقدم من نسبها للمجنون (وهو صاحب «المصارع» المتوفى سنة ٥٠٠هـ) بقرن وزيادة مما يرجح لدينا نسبتها للاقرع .

ثم ان البيت الاول من القطعة رقم ــ ٢٠ ــ متدافع بين الاقرع والمجنون ايضا . فالنص للاقرع بن معاذ القشيري في «الزهرة» المتوفى مصنفها سنة ٢٩٧ هـ وهو كذلك في ذيل امالي القالي المتوفى سنة ٣٥٦هـ . في حين نجد البيت الاول بالذات ضمن قصيدة طويلة للمجنون اسمها المؤنسة مثبتة في ديوانه ٢٩٢ــ٢٩٦ .

ومن ملاحظة تخريج القصيدة المذكورة نجد ان المصادر قد اختلفت في نسبة ابيات كثار منهـا لشعراء اخرين كقيس بن ذريح وابن الطثرية ومعاذ ليلى . مما يقوي ظننا ان هذا البيت للاقرع لكن الرواة اقحموه على مطولة المجنون كما اقحموا شعرا كثيرا لآخرين . ولعل تفسير هذا في قول الجاحظ فيما نقل ابو الفرج في ترجمة المجنون(٢٦) «ما ترك الناس شعرا مجهول القائل قيل في ليلى الا نسبوه الى المجنون» وقول ابن المعتز في الطبقات(٢٧) «لان العامة الحمقى قد لهجت بأن تنسب كل شعر في المجون الى ابي نواس ، وكذلك تصنع في امر [الـ] مجنون ، كل شعر فيه ذكـر ليلى تنسـبه الـى المجنون» .

وهناك البيت الثاني من القطعة الخامســة وروايته :

وإن هبّ علوي الرياح وجدتني
كانـي لعلوياتهـن نسـيبُ

نسبه صاحب الحماسة البصرية المتوفى سنة ٦٥٩هـ للاقرع بن معاذ ونسبه صاحب (بسـط السامع) المتوفى سنة ٩٥٣هـ للمجنون . وصاحب الحماسة البصرية اقدم وروايته اوثق .

غير ان هذا البيت بالذات تدافعه شعراء كثار فقد نسبه صاحبا الامالي وسمط اللآلي لرجل من بني عبس . وقال الميمني الراجكوتي انه من بنـي فقعس وهو المرار بن سعيد الفقعسي ، ونجد البيت ذاته منسوبا لعبد الله بن امية في محاضرات الادباء ولاعرابي مجهول في ديوان المعاني .

وهذا كل ما كان من امر التدافع في شعر الغزل بين الاقرع والمجنون .

والسؤال : اين نضع غزل الاقرع من شـعر عصره ، او من غزل عصره على وجه ادق ؟ ؟

هل هو غزل لاه عابث متحلل تدفع اليه الغريزة دون صادع او رادع على نحو ما رأيناه عند ابن ابي ربيعة والاحوص وابن الطثرية والعرجي واضرابهم ممن تذوقوا حلاوة هذا الحب ومرارته على حـد سواء ، فتركوا لنا شعرا كثيرا يصور مغامراتهم العاطفية حتى في مواسم الحج .

ام هو غزل عذري عفيف طهره الاسلام من كل دنس وعصمه الخلق العربي عن التبذل . كان شاعرنا شديد الشوق والغلة بل هو اكثر شوقـا لمحبوبته من الابل العطاش حمن يوما وليلة على الماء فهن لوائب لا يذهبن عنه لتعلقهن به ولا يردنه لان اوت رصد لهن فيه كما صور في ابيات له .

وفي قطعة اخرى صور بعمق كيف اضر الحب العميق بجسمه وما فعله خيالها به . وكيف افتى

(٢٥) امالي القالي ٢/٢٧٤ .
(٢٦) الاغاني ٢/١٠ .
(٢٧) طبقات الشعراء لابن المعتز ص٨٩

له من افتى بان الله سيصيبها ببلاء في الحياة عقابا لها على ما جفت . لكن شاعرنا بما في صدره من حب عنيف يسبل العبرة ويسأل الله العفو عن ذنبها . وفي قطعة اخرى يصور عمق شوقه وتلذذه بكـلام الحبيبة ، فكلامها لا يمل عصرا بعد عصر ، وانها اجمل من الشمس والقمر او هكذا تراءى له . وهو في بعض شعره الغزلي يصف حبه بانه (فوق ما ظن الرجال به) وفي موضع آخر يحيي اطلال ديار الحبيبة ويدعو لها بالمطر .

ثم هو لا يكتم التصريح عن البكاء صبابة .

وكان الشاعر يحسب نفسه صبورا على ايام الفراق ، لكننا نراه يقر عينا لضوء مزنة يمانية ، ولريح تهب من الجنوب ، ولخيال الحبيبة وطيفها يلم فيحيي ثم يحلق مع النجم فاذا الطيف رؤيـا لا صلة لها بالحقيقة ولا صلة لها بالواقع .

ان معشوقة الشاعر (ام عمرو او ام بكر في رواية اخرى) قد بغضت للشاعر نساء اخريات ما لهن ذنوب .

ذلك ان معشوقة الشاعر هذه امراة متفردة .

* *

الغزل القليل الذي وصلنا من شعر الاقـرع يسلكه في راينا في عداد عشاق البادية العذريين او هو الى مذهبهم اقرب . وبعد :

فلقد نقرت كثيرا لعلي اظفر بخبر عن ديوان له صنعه واحد من علمائنا الاقدمين . وحين تقطعت بي السبل رايت ان اجمع الصبابة من شعره عبر رحلة واسعة في المخطوط والمطبوع .

واذا كانت حصيلة هـذه الرحلة متواضعـة فسببها فيما احسب ان شاعرنا كان مقلا ، وان احداً لم يعن بجمع شعره في الاقدمين .

ثم لعلي بعد هذا قد اضأت شمعة متواضعة في درب تراثنا الشعري العريق الطويل .

الصبابة من شعر الاقرع بن معاذ القشيري

- ١ -

وقال الاقرع القشيري :

١ ـ ألمت فحياها فهب فحلقت
مع النجم رؤيا في المنام كذوبُ

٢ـ لقد شغفتني أم عمرو وبُغضت
الـيّ نساء مالهن ذنوبُ

التخريج : البيتان في الزهرة ١/٢٦٢ وهما في طيف الخيال ص١١١ ورواية الاول : فحيت فحياها .

ورواية الثاني :

لقد طرقتنا ام عثمان بعد ما
هوى النجمُ والساري اليَّ حبيب

- ٢ -

انشدنا عبد الرحمن عن عمه
الاقرع بن معاذ القشيري :

١ ـ يَقَرُّ بعيني ان ارى ضوء مزنة
يمانية أو ان تهب جَنوبُ

٢ ـ لقد شغفتني أم بكرٍ وبَغّضت
الي نساء مالهن ذنوبُ

٣ـ أراك من الضرب الذي يجمع الهوى
ودونَك نسوان لهن ضروبُ

٤ـ وقد كنتُ قبل اليوم أحسبُ انني
ذلول بأيام الفراق أديبُ

ويروى : اريب .

التخريج : امالي القالي ٢/٤٠ ويلاحظ ان البيت الثاني في هذه القطعة هو الثاني نفسه في القطعة الاولى ، وقد تكون القطعتان من قصيدة واحدة . لكن ليس بين ايدينا نص يساعدنا على الجمع بينهما.

- ٣ -

قال الاقرع بن معاذ :

فانك ان حَضَّضْتِني ونَدبْتِني
بصالح أخلاق الفتى لكذوبُ

وما زلتُ مثل الغَيث يعروك مَرة
فيعلى ويولي مَرة فينيبُ

وما السائل المحروبُ يَرجعُ خائباً
ولكن بخيل الاغنياء يخيبُ

وفي المال أحداثٌ وان شح ربهُ
يصيبُ الفتى من ماله وتصيبُ

التخريج : الوحشيات ص٦٩ ـ ٧٠ ، والبيتان الثالث والرابع من ثلاثة في مجموعة المعاني ص ٣١ مع اختلاف في الرواية وبالنص التالي :

وقال الاقرع بن معاذ :

وما خير معروف الفتى في شبابه
اذا لم يزده الشيب حين يشيبُ
وما السائل المحروم يرجع خائبا
ولكن بخيل الاغنياء يخيبُ
وللمال اشراك وإن ضنّ ربّه
يصيب الفتى من ماله وتصيب

- ٤ -

وقال ابو رياش هو لابي الشغب العبسي ، وقال ابو عبيدة للاقرع بن معاذ القشيري :

رأيتُ رباطاً حين تَم شبابهُ
وولى شبابي ليس في بره عتبُ

اذا كان اولادُ الرجال حزازة
فانت الحلالُ الحلوُ والباردُ العذب

لنا جانب" منه دميث وجانب"
اذا رامه الاعداءُ ممتنع" صعبُ
وتأخذهُ عند المكارم هزة"
كما اهتز تحت البارح الغصنُ الرطبُ

التخريج : شرح التبريزي على ديوان الحماسة ١/١٤٤ ـ ١٤٥ والابيات الثاني والثالث والرابع في شرح المرزوقي لديوان الحماسة ص ٢٧١ـ٢٧٢ دون عزو . والاول في الحماسة البصرية ١/١٤٩ معزو لابي الشغب العبسي في ولده رباط وتروى للاقرع بن معاذ العامري .

ـ ٥ ـ

وقال الاقرع بن معاذ العامري ويكنى ابا جوثة :

١ ـ اذا راح ركب" مصعدين فقلبه
مع الرائحين المصعدين جنيبُ
٢ ـ وان هب علوي الرياح وجدتني
كأني لعلوياتهن" نسيبُ

التخريج : البيتان في الحماسة البصرية ٢/٩٦ . والثاني منهما ضمن ثلاثة غير معزوة في الحماسة الشجرية ٥٧٧ ـ ٥٧٨ وروايته فيها :

اذا هب علوي الرياح وجدتني
كاني لعلوي الرياح نسيب

والبيتان ومعهما اثنان آخران في امالي القالي ٢/٤٠ منسوبة لرجل من بني عبس . والبيتان من قطعة في ستة ابيات في سمط اللآلى ٦٧٦ معزوة للعبسي ولم يسمه . قال الميمني الراجكوتي : ولا شك انه وهم من القالي تبعه فيهالبكري ، والصواب: لبعض بني فقعس ، وهو المرار بن سعيد الفقعسي .

قلت : والثاني من قطعة في ثلاثة ابياتمنسوبة للمجنون في «بسط سامع السامر» ص٩٩.والبيتان مع اختلاف من قطعة في خمسة أبيات منسوبة لاعرابي في ديوان المعاني ٢/١٩٣ . والثاني فقط لعبدالله بن امية في محاضرات الادباء ٢/٦٠ . وروايته : اذا هب .. كاني لعلوي الرياح كثيب

ـ ٦ ـ

قال الاقرع بن معاذ القشيري :

ومولى أمتنا داءهُ تحت جنبه
فلسنا نجازيه ولسنا نعاقبهُ
رأى الله أعطاني وأغلق صدرهُ
على حسد الاخوان فازور جانبهُ
فويل" لهذا ثم ويل" لامه
علينا اذا ما حركتهُ حواربهُ

التخريج : الوحشيات ص ١٠٥ .
والابيات في الصداقة والصديق ص ٢٧٠
ورواية الثاني : فاغلق صدره

ـ ٧ ـ

وقال الاقرع بن معاذ :

حيي المنازل بين حمّة فاللوى
ان كنت مشتغلاً بهن عميدا
يا برق حمة ما فعلت على البلى
لا زلت يصحبك الغمامُ سديدا
فلئن بكيت لابكين صبابة
ولئن صبرتُ لاصبرن" جليدا

التخريج : المنازل والديار ص٢٢

ـ ٨ ـ

قال الاقرع بن معاذ :

أحببتها فوق ما ظن الرجال بنا
حب العلاقة لا حباً عن الخبر
حتى اذا قلت هذا الموتُ ادركني
ثبت الجنان ربيط الجأش للقدر

يهتز في مرطها متن اذا اطّردت
حكى تأود غصن البانة النَضِر
يا حبذا المستقى من فيك يبعثه
ماءُ الاراك خلا عن بارد خَصِر

التخريج : مخطوطة ليدن رقم اول ٤٤٨ الورقة ٨٤.

- ٩ -

قال الاقرع بن معاذ القشيري :

سلام على من لا يمَلّ كلامهُ
وان عاشَرته النفسُ عصراً الى عَصر
فما الشمسُ وافت يوم دجنٍ فأشرقَت
ولا البدر وافى اسعداً ليلة البدر
بأحسن منها ، أو تزيد ملاحةً
على ذاك ، أو راءى المحِبُ ؟ فما أدري !

التخريج : لباب الآداب ص ٤١٠ ، والاول والثاني وصدر الثالث للاقرع بن معاذ في الفاضل للمبرد ص ٢٩ ورواية الاول : لا يمل حديثه . ورواية الثاني :

وما الشمس يوم الدجن وافت فاشرقت
وما البدر وافى تمه ليلة البدر

ورواية صدر الثالث :

(وقد اختلط بشعر بعده) : بل تزيد ملاحة .

والثاني والثالث للاقرع بن معاذ في مخطوطة لايدن الورقة ٣٦ ، ورواية الثاني :

ولا البدر مسعودا بدا

ورواية الثالث : فلا ادري والثاني والثالث في الزهرة ٨١/١ دون عزو . ورواية الثاني :

فما الشمس يوم الدجن وافت فاشرقت

ورواية الثالث : فلا ادري .

- ١٠ -

وقال الاقرع بن معاذ القشيري :

لعمرُك ان المس من أم خالد
اليّ وان ضاجعتها لبغيضُ
اذا بز عنها ثوبها فكأنما
على الثوب نمل عاذمُ وبعوضُ

التخريج : الحيوان ١٦٠/٧

- ١١ -

قال الاقرع بن معاذ :

وما أنس مِل الاشياء لا أنس قولها
بنفسِي بين لي متى انت راجعُ
فقلت لها والله ما من مسافر
يحيط له علمُ بما الله صانعُ
فقالت ودمع العين يحدِرُ كحلَها
: تركت فؤادي وهو بالبين رايعُ
وألقت على فيها اللثامَ وادبرت
واقبل بالكحل السحيق المدامعُ

التخريج : الابيات في مخطوطة ليدن الورقة ٧٢ وقريب من لفظ هذا قول قيس بن منقذ الكناني المشهور بابن الحدادية من قصيدة في تزيين الاسواق ص١٨٥ :

فقالت وعيناها تفيضان عبرة
بأهلي بيّن لي متى انت راجعُ
فقلتُ لها تالله يدري مسافرٌ
اذا اضمرته الارض مالله صانعُ

وقصيدة قيس ابن الحدادية في الاغاني ١٣٥/١٤-١٣٦ ونص الابيات المشابهة لابيات الاقرع فيه :

وقالت وعيناها تفيضان عبرةٌ
باهليَ بيّن لي متى انت راجعُ ؟
فقلت لها بالله يدري مسافرٌ
إذا اضمرته الارض مالله صانع ؟
فشدّت على فيها اللثام واعرضت
واقبلن بالكحل السحيق المدامع

- ١٢ -

انشد ابو العباس ، قال انشدني ابو العالية للاقرع ، واسمه الاشيم بن معاذ بن سنان بن حزن ابن عبدالله بن عامر بن سلمة بنقشير، وانما سمي الاقرع لبيت قاله يهجو به بني معاوية بن قشير :

« مُعاوِيَ من يَرْقيكُم إنْ اصابكُم
شبا حيَّةٍ مما عَدا القَفْرَ اقرعِ »

١ ــ يا حاجة ما التي قامت تودعني
وقد ترقرق ماء العين أو دمعا

٢ ــ تقول اذ أيقنت مني بمعصية
لقد عرضتُ عليك النصح لو نفعا

٣ ــ ألم ترى أن دهراً قد تغير بي
فلم ترى فرحاً مني ولا جزعا

٤ ــ فان هلكتُ وريبُ الدهر متلفة
فلمأكن عاجزاً نكساً ولا ورعا

٥ ــ وان بقيت فجلدٌ ذو مواطحة
أسقي العدو نقيع السمّ والسلَعا

٦ ــ ما سُدَّ مُطَّلعٌ ضاقت ثنيَّتُه
الا وجدتُ وراء الضيق مطلَعا

٧ ــ ولا رميتُ على خَصمٍ بقارعة
الا منيتُ بخصم فر لي جَذعا

٨ ــ كم من عدو أخي ضِغن يجاملني
يخفي عداوته ألا يرى طَمعا

٩ ــ حملتمنه على عوراء طائشة
لم أسهُ عنها ولم أكثر لها فَزعا

١٠ــ فكم تورعتُ عن مولى تعرض لي
رفهتُ عنه ولو اتعبته ظَلَعا

١١ــ اذ لا أزالُ على ارجاء مهلكةٍ
«تسائل المعشر الاعداء ما صنعا»

التخريج : الابيات ١ ــ ١١ في مجالس ثعلب ١/٢٥٥. والابيات ٦ و ٧ و ١١ في البصائر والذخائر المجلد الرابع ص٤٥ دون عزو ومصدرة بقوله وانشد ابو زيد . وقد عزاها المحقق للاقرع القشيري مستندا على مجالس ثعلب ورواية السادس في البصائر :

ماسُدَّ من مطلع ضاقت ثنيته
إلا وجدتُ سواءَ الصبرِ مُطّلعا

ورواية السابع في البصائر :

وما رميتُ على خصم بفاقرةٍ
إلاّ رميتُ بخصم فرَّ لي جَذَعا

ورواية الحادي عشر في البصائر :

وما اراك على ارجاء مملكة
تسائل المعشر الاعداء ما صنعا

ورواية العجز في مجالس ثعلب :

«يستخبر الملا الاعلا ما صنعا» وهي رواية مختلة عروضيا . واشار المحقق في الهامش الى الخلل بقوله « كذا ورد هذا العجز » .

- ١٣ -

وانشد للاقرع :

انّي امرؤ لا أقيلُ الخصم عَثْرَتَهُ
عند الامير اذا ما خصمهُ ظلعا

ينير وجهي اذا جد الخصامُ بنا
ووجهُ خصمي تراه الدهر ملتمَعا

التخريج : البيان والتبيين ١/١٧٩

- ١٤ -

الاقرع وهو الاشيم بن معاذ بن سنان بن حزن، اخو بني قشير ، قرعه قوله لمعاوية :

معاوي من يرقيكمُ ان اصابكم
شَبا حيَة ، مما غدا القفُ أقرعُ

التخريج : القاب الشعراء ص٣١٢ والبيت في مجالس

ثعلب ١/ ٢٥٥ وروايته : «مما عدا القفر اقرع» قال المحقق وهي في اصل المجالس : غدا القفر اقرعا . والتصويب عن اللسان والمزهر . والبيت في المزهر ٤٣٧/٢ وروايته : مما عدا القفر اقرع . ورواية المزهر مماثلة لرواية اللسان والتاج مادة (قرع) وفي سمط اللآلي ٩١٤ وروايته : مما غدا القفر اقرعا .

- ١٥ -

وقال الاقرع بن معاذ :

يقـول لـي المفتـي وهـن عشـية
بمكة يرمحـن المهدّبـة السُـحلا
تق اللـه لا تنظـر اليهـن يا فتـى
وما خلتني في الحج ملتمساً وصـلا
قطـاف الخطـا ملتفـة ربـلاتهـا
وما اللف افخـاذاً بتاركـة عقـلا
فوالله ما انسـى وان شـطت النـوى
عرانينهن الشـم والحـدق النجـلا
ولا المِسك من اردافهـن ولا البـرى
جواعـل في ماذيهـا قصبـا حـدلا

التخريج : مخطوطة ليدن الورقة ٢٦ .

- ١٦ -

قال : وانشدنا ابو بكر قال انشدنا ابو حاتم والرياشي عن ابي زيد للاقرع القشيري :

فأبْلِغ مالكـا عَني رسـولاً
ومـا يغني الرسـولُ اليك مـالِ
تخادعنـا وتوعـدُنا رويـداً
كـدأب الذئب يأدُو للغـزالِ
فـلا تَفْعَل فـان أخـاك جلـد
علـى العزّاء فيهـا ذو احتيـال
وانا سَـوف نَجْعلُ موليينـا
مكـان الكليتـين مـن الطحـالِ
ونغني في الحـوادث عن اخينـا
كمـا تغني اليمينُ عن الشـمالِ

التخريج : الابيات في امالي القالي ٢٧٤/٢ . والابيات في نوادر ابي زيد ص١٤١ منسوبة لشعبة بن قمير . ورواية الثاني : يخادعنا ويوعدنا .

قال الميمني الراجكوتي في الهامش رقم (٤) ص٩١٤ سمط اللآلي : هذه الابيات نسبها الاسود الاعرابي في فرحة الاديب أصل الدار الورقة ٣٤ لشعبة بن قمير وهو مخضرم ترجم له في الاصابة . قلت : المترجم له في الاصابة هو شعبة بن عمير الطهوي .

- ١٧ -

قال الاقرع بن معاذ :

١ ــ أقـولُ لفتْـى ذات يـوم لقيته
بمكة ، والانضاءُ ملقى رِحالهـا
٢ ــ فديتك اخبرني عـن الظبيةِ التي
أضر بجسمي منذُ حينٍ خَيالهـا
٣ ــ فقـال بلى واللـه أن سيصيبهـا
مـن اللـه بلـوى في الحيـاة تنالهـا
٤ ــ فقلتُ ولم املِك سوابق عَبْرَةٍ
سريع على جيب القميص انهمالهـا
٥ ــ عفا اللهُ عنهـا كل ذنبٍ ولُقِّيت
مناهـا وان كـانت قليـلاً نوالهـا

التخريج : مخطوطة لايدن الورقة ٧٥ . والابيات في مصارع العشاق ٧٦/٢ منسوبة للمجنون : رواية الاول : اقول لالف ... ملقى حبالها .

ورواية الثاني في المصارع :
بربك اخبرني الم تأثم التي
... من زمان خيالها

ورواية الثالث في المصارع :

.... سوف يمسها

عذاب وبلوى في الحياة ينالها

ورواية الخامس في المصارع :

عفا الله عنها ذنبها وأقالها

وان كان في الدنيا ....

والابيات ١ ـ ٥ في «بسط سامع المسامر في اخبار مجنون بني عامر» منسوبة للمجنون ص٢٧ ـ ٢٨ . وروايته مماثلة لرواية مصارع العشاق ، ما عدا الاول فروايته في بسط السامع ، ملقى رحالها .

والابيات للمجنون في تزيين الاسواق في اخبار العشاق ص١٢١برواية مماثلة لروايةبسط السامع.
والابيات ١ ـ ٥ للاقرع بن معاذ في المستطرف في كل فن مستظرف ١٨٢/٢ . ورواية الثاني : بحقك اخبرني اما تأثم التي .. منذمر . ورواية الثالث :

او سيصيبها .... في الزمان تنالها

- ١٨ -

وانشد ثعلب :

١ ـ يا ويْح «تاجَة» ما هذا الذي زعمت

أمَسّـها سـبعٌ أم مسّـها لمَمُ

٢ ـ خبَّرتُ زُوارها قالوا وما علموا

عَيْبٌ وشيبٌ وشيخٌ مالهُ نعمُ

٣ ـ أما تَفضيلتكِ الاخرى فقد عرفت

أنّي فتى الحيّ لا نِكسٌ ولا بَرمُ

٤ ـ لا أحفظُ البيت من جارات ربته

ولن يحالف عِرسي فبلك العدمُ

٥ ـ ان لنا هَجمة حمْراً محلقةٌ

فيها معادٌ وفي اذنابها كرمُ

٦ ـ يزرعها اللهُ من جنبٍ ونحصدُها

فلا تقومُ لما نأتي به الصّرَمُ

٧ ـ إن أخلَفَ الضيفَ رسْلٌ عند حاجتنا

لم يخلف الضيف من اصلابها دسَمُ

٨ ـ لا يتمن السيف عند الحق اسرتها

ولا يبيتُ على اعناقها قسمُ

٩ ـ تسلّفُ الجارَ شرباً وهي حائمةٌ

والماء لزنٌ بكيٌّ العَيْن مقتسمُ

١٠ ـ ولا تسفّهُ عند الوِردِ عَطْشتها

أحلامَنا ، وشريبُ السوء يضطرم

١١ ـ في كل نَثٍ أفاد الحمد نقْحِمها

ما يشْتَرى الحمدُ الاّ دونَهُ قحمُ

التخريج : الابيات في مجالس ثعلب ٢٥٦/١ ـ ٢٥٧ دون عزو ، لكنها معطوفة على قصيدة الاقرع القشيري العينية مما يعزز نسبتها اليه . يؤكد رأينا هذا ان الابيات ٥ و ٩ و ١٠ منها منسوبة للاقرع بن معاذ في حماسة ابي تمام بشرح المرزوقي ص١٧٢٨ .

ورواية الخامس في الحماسة :

ان لنا صرمة تلفى محبسة

.... وفي اربابها كرم

ورواية التاسع في الحماسة روايةمداخلةوهذا نصها :

تسلف الجار شربا وهي حائمة

ولا تبيت على اعناقها قسم

ورواية العاشر في الحماسه :

عند الحوض عطشتها .... يحتدم .

وكلمة (لايتمن) الواردة في البيت الثامن من المجالس قال المحقق : كذا وردت . والبيتان ٥ و ٩ للاقرع بن معاذ في سمط اللآلي ص٢٢٥ .

- ١٩ -

وقال الاقرع بن معاذ :

ومـا حائمـاتٌ حمْن يوماً وليلةً

على الماء يغشين العِصيَّ حوانِ

يرين حباب الماء والموتُ دونَهُ
وهُنَّ بأبصارٍ اليه رواني
لوائب لا يصدرن عنه لوجهةٍ
ولا هنّ من بَردِ الحياضِ داون
باكثر مني فرط شوقٍ وغلّةٍ
اليك ولكنّ العَدُوَّ عداني

التخريج : مخطوطة لايدن الورقة ٩٢

– ٢٠ –

وقال الاقرع بن معاذ القشيري :

١ – ألا ايها الواشي بليلى ألا ترى
الى من تشي بي أو بمن جئت واشيا
٢ – لعَمْرُ الذي لم يرض حتى أطيعهُ
بليلى اذن لايصبحُ الدهر راضيا
٣ – اذا نحنُ رمنا هجرها ضم حبها
ضميرُ الحشا ضم الجناحِ الخوافيا

التخريج : الابيات في الزهرة ١/١٢٣ . وهي للاقرع بن معاذ القشيري في ذيل الامالي ص١٠٣ . ورواية الاول في ذيل الامالي :

الى من تشي او من به جئت واشيا

ورواية الثالث : صميم الحشا .

والثالث دون عزو في بديع ابن المعتز ص٧٣ . وروايته : صميم الحشا . والاول فقط منسوب للمجنون في ديوانه ص ٢٩٦ وروايته : الى من تشيها .

استدراك للجامع على المجموع

بعد الفراغ من طبع بحثنا الموسوم « الاقرع ابن معاذ القشيري : حياته وما تبقى من شعره » وقفت على مخطوط جزائري محفوظ في دار الكتب الوطنية بالجزائر تحت رقم ١٧٨٠ وفيه منتخبات شعرية من بينها ابيات لشاعرنا مما ليس في المجموع الذي جمعناه فرأيت اثباتها في هذا المستدرك :

– ١ –

قال الاقرع بن معاذ :

اذا نحنُ زرنا أمَّ عمرو تعرَّضتْ
عروض وحالتْ دونها عدواءُ
كتمتُ الهوى يا أمّ عمرو فَخَبَّرتْ
به زَفَراتٌ ما بهنَّ خفاءُ
يَكَدْنَ يُقطّعْنَ الحيازيم كلّما
تَمطّتْ بهنَّ الزفرةُ الصُعَداءُ

(١) **التخريج** : الورقة ٨٨آ من المخطوطة الجزائرية المذكورة في اعلاه .

– ٢ –

وقال الاقرع بن معاذ العامري :

ألم تعلمي يا أملح الناس انني
احبك حُبّاً مستكناً وباديا
أُحبكِ ما لو كان بين قبائلٍ
من الناس اعداء لجرَّ التصافيا

(٢) **التخريج** : الورقة ٨٢ب من المخطوطة الجزائرية

فهرست المصادر والمراجع

١ ـ الاصابة في تمييز الصحابة : تاليف شهاب الدين احمد بن علي بن حجر العسقلاني : طبعة بالاوفست ـ مكتبة المثنى ببغداد .

٢ ـ الاغاني : ابو الفرج الاصفهاني ـ طبعة دار الثقافة ـ بيروت .

٣ ـ القاب الشعراء ومن يعرف منهم بامه : ابو جعفر محمد بن حبيب ـ تحقيق عبد السلام هارون ـ سلسلة نوادر المخطوطات ـ القاهرة ـ مطبعة لجنة التاليف والترجمة والنشر ١٣٧٣هـ ـ ١٩٥٤م .

٤ ـ الامالي : ابو علي اسماعيل بن القاسم القالي البغدادي : المطبعة الاميرية بدار الكتب المصرية .

٥ ـ البديع : عبد الله بن المعتز : نشرة اغناطيوس كراتشقوفسكي ـ لندن ١٩٣٥ .

٦ ـ بسط سامع المسامر في اخبار مجنون بني عامر : محمد بن علي بن طولون الدمشقي الصالحي ـ تحقيق عبد المتعال الصعيدي ـ الناشر مكتبة القاهرة بمصر .

٧ ـ البصائر والذخائر : ابو حيان التوحيدي : تحقيق الدكتور ابراهيم الكيلاني ـ مطبعة الانشاء ـ دمشق .

٨ ـ البيان والتبيين : ابو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ : تحقيق عبد السلام محمد هارون الطبعة الثالثة ـ الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة .

٩ ـ تاج العروس من جواهر القاموس : محمد مرتضى الزبيدي : منشورات دار مكتبة الحياة ـ بيروت .

١٠ـ تزيين الاسواق في اخبار العشاق : داود الانطاكي : دار حمد ومحيو ـ بيروت ١٩٧٢ .

١١ـ التنبيه على اوهام ابي علي في اماليه : تاليف ابي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري مطبوع في ذيل الامالي والنوادر ـ نشرة المكتب التجاري ببيروت عن الطبعة المصرية .

١٢ـ الحماسة البصرية : صدر الدين بن ابي الفرج بن الحسين البصري ـ تحقيق الدكتور مختار الدين احمد ـ حيدر آباد الدكن ـ الهند ١٣٨٣ هـ ـ ١٩٦٤ م .

١٣ـ الحماسة الشجرية : هبة الله بن علي بن حمزة العلوي الحسني ـ تحقيق عبد المعين الملوحي واسماء الحمصي ـ منشورات وزارة الثقافة ـ دمشق ١٩٧٠ .

١٤ـ الحيوان : ابو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ـ تحقيق عبد السلام محمد هارون القاهرة ١٣٦٤هـ ـ ١٩٤٥ م .

١٥ـ ديوان مجنون ليلى : جمع وتحقيق عبد الستار احمد فراج ـ دار مصر للطباعة .

١٦ـ ديوان المعاني : ابو هلال العسكري : نشرة مكتبة القدسي ١٣٥٢هـ .

١٧ـ ذيل الامالي والنوادر : ابو علي القالي : نشرة المكتب التجاري في بيروت عن الطبعة المصرية .

١٨ـ الزهرة ـ النصف الاول من الكتاب ـ : ابو بكر محمد بن ابي سليمان داود الاصفهاني : نشره د . لويس نيكل البوهيمي وابراهيم طوقان ـ مطبعة الاباء اليسوعيين في بيروت ١٩٣٢ .

١٩ـ سمط اللآلي : ابو عبيد البكري الاونبي : تحقيق عبد العزيز الميمني ـ مطبعة لجنة التاليف والترجمة والنشر القاهرة ١٣٥٤هـ ـ ١٩٣٦م .

٢٠ـ شرح ديوان اشعار الحماسة التي اختارها ابو تمام : الشيخ ابو زكريا يحيى بن علي التبريزي ـ مطبعة بولاق ١٢٩٦هـ .

٢١ـ شرح ديوان الحماسة: احمد بن محمد بن الحسن المرزوقي: تحقيق احمد امين وعبد السلام هارون ـ القاهرة ـ مطبعة لجنة التاليف والترجمة والنشر ١٣٨٧هـ ـ ١٩٦٧م .

٢٢ـ الصداقة والصديق : ابو حيان التوحيدي : شرح وتعليق علي متولي صلاح المطبعة النموذجية بالقاهرة .

٢٣ـ طبقات الشعراء : ابن المعتز : تحقيق عبد الستار احمد فراج ـ دار المعارف بمصر .

٢٤ـ طيف الخيال : الشريف المرتضى : تحقيق حسن كامل الصيرفي ـ دار احياء الكتب العربية ـ القاهرة ١٣٨١هـ ـ ١٩٦٢م .

٢٥ـ الفاضل : ابو العباس محمد بن يزيد المبرد : تحقيق عبد العزيز الميمني ـ القاهرة مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٧٥هـ ـ ١٩٥٦م .

٢٦ـ فرحة الاديب : مخطوطة دار الكتب المصرية : للاسود الاعرابي .

٢٧ـ لباب الاداب : اسامة بن منقذ : تحقيق احمد محمد شاكر ـ القاهرة المطبعة الرحمانية ١٣٥٤هـ ـ ١٩٣٥م .

٢٨ـ لسان العرب : محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي ـ دار بيروت للطباعة والنشر ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨م .

٢٩ـ مجالس ثعلب : ابو العباس احمد بن يحيى ثعلب ـ تحقيق عبد السلام محمد هارون الطبعة الثانية ـ دار المعارف بمصر .

٣٠ـ مجموعة المعاني : مجهول : قسطنطينية ـ مطبعة الجوائب

٣١ـ محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء والبلغاء : ابو القاسم حسين بن محمد الراغب الاصفهاني منشورات دار مكتبة الحياة ـ بيروت ١٩٦١ .

٣٢ـ مخطوطة لايدن : رقم اول ٤٤٨

٣٣ـ المزهر في علوم اللغة وانواعها : عبد الرحمن السيوطي : تحقيق محمد احمد جاد المولى وعلي محمد البجاوي ومحمد ابو الفضل ابراهيم . دار احياء الكتب العربية .

٣٤ـ المستطرف في كل فن مستظرف : محمد بن احمد الابشيهي المحلي ـ مطبعة المشهد الحسيني ـ مراجعة عبد العزيز سيد الاهل .

٣٥ـ مصارع العشاق : ابو محمد جعفر بن احمد بن الحسين السراج القارىء ـ بيروت ١٣٧٨هـ ـ ١٩٥٨ م .

٣٦ـ معجم الشعراء : ابو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني ـ تحقيق عبد الستار احمد فراج ـ دار احياء الكتب العربية ١٣٧٩هـ ـ ١٩٦٠م .

٣٧ـ المنازل والديار : اسامة بن منقذ : تحقيق مصطفى حجازي ـ القاهرة ١٣٨٧هـ ـ ١٩٦٨م .

٣٨ـ المؤتلف والمختلف : ابو القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الامدي : تحقيق عبد الستار احمد فراج ـ القاهرة ١٣٨١هـ ـ ١٩٦١م . دار احياء الكتب العربية .

٣٩ـ النوادر في اللغة : ابو زيد سعيد بن اوس بن ثابت الانصاري : تعليق سعيد الخوري الشرتوني ـ المطبعة الكاثوليكية للاباء اليسيوعيين في بيروت ١٨٩٤ .

٤٠ـ الوحشيات : ابو تمام حبيب بن اوس الطائي : حققه عبد العزيز الميمني الراجكوتي : وزاد في حواشيه محمود محمد شاكر .

